سلسلة اكثوس
ΙΧΘΥΣ
الابائية

كلمة وفاء

القمص اثناسيوس ميخائيل

المؤرخ الكنسى

مقدمة

ان حياة أبينا القمص أثناسيوس ميخائيل هي الحياة الجديرة بالحياة.. عاشها حتى خاطب الاب بيسوع المسيح ابنه في الروح القدس «في كل وقت مقبول» مع سمعان الكاهن (الآن اطلق يا سيد عبدك بسلام حسب قولك) . حياته كانت صورة للعافية الروحية والعطاء والبحث والأسفار والأتعاب. صورة عن الملء، واثقاً من دعوته ومن رسالته. فأنطلق بحماسته وحقق ابداعات لاهوتية، بعد ان ملك ناصية المعرفة والذوق القبطي الرفيع، ونجح نجاحاً منقطع النظير في التمييز بين الغث والثمين في التراث والمعارف. عرفته منذ سيامته على يد المتنيح انبا استفانوس مطران عطبرة وأم دورمان (١٩٧١/١٠/١) وقت خلو الكرسي المرقسي بنياحة القديس البابا كيرلس السادس رجل الصلاة والمعجزات. أنني اذكره اليوم لان ذكرى الصديق ابدية، ففي الفلسفة واللاهوت كل ذاكره وذكرى هي «انا منيسيس» ، أي حضور شخصى وحقيقي وكامل ومكمل في الشركة. وذكرى ابينا الحبيب هو تذكار لنحلة سكندرية نشطة، جنت الأزهار من المروج لتلقيها في النفوس علماً خالداً لا يموت ، وقد اعطاه الله غيرة متقدة ومقدرة كبيرة، خدم بها حتى النفس الآخير، فصارت اليوم اكليل مجد على رأسه عوض الكد الطويل الذي كابده لاكثر من نصف قرن من

الحفظ والسعي واقتناء عسل التعليم وكأس الروحانية والاعتدال الرصين.

مقدماً ايقونة زاهية ضبط فيها ذهنه على نبض المعرفة الصحيحة والتقليد والتعليم الإيماني، حتى حقق جمالاً فريداً في النشاط الذهني والعقلية اليقظة المُخزنة للدرر والكنوز..انه وان مات فهو يتكلم بعد، وستبقى ذكراه العطرة حيه عند إله الأحياء. ولله إلهنا المجد على كل شئ،

إنه وفاءٍ للدين يا أبى .. صلى عنى

القمص

اثناسيوس فهمى جورج

نوفمبر ٢٠١٦

القمص اثناسيوس ميخائيل
المؤرخ الكنسي واستاذ التاريخ

كلمة وفاء:

ودعت الكنيسة القبطية في المدينة العظمى المحبة للمسيح الإسكندرية، علما من اعلامها وعلامة ضمن صفوف وخوارس علمائها الأفاضل. ابينا الطيب الذكر القمص اثناسيوس ميخائيل المؤرخ الكنسي واستاذ التاريخ، الذي صار اسمه معادلا لدراسة التاريخ في زماننا هذا، حيث علم جيلاً بأكمله، وصار وارثاً بارزاً لمشعل التعليم السكندرى المستقيم ، وبوقا لاعلانات الله وصدق مواعيده وثقة وعوده وعمل شدة قوته، حتى حظى بإحترام لافت في الاوساط التعليمية.

فالتاريخ في اللغة اليونانية (Ισωρ) ومنها جاءت كلمة Historian والتي تعني ادراك العلاقة بين الاحداث وترتيبها الزمني وتتابعها وسردها، ثم ادراكها وفهمها، لهذا وصف اليونانيون شخص المؤرخ بأنه رجل «حكيم» و «عاقل» كما وصفوه بأنه «قاض» اصدر حُكمه على ما يدور حوله من احداث ، وهذا الحُكم هو التاريخ.

وحقا اقترن اسم ابينا المتنيح القمص اثناسيوس ميخائيل بالتاريخ والتأريخ للعقيدة والليتورجيات والحياة الكنسية ، لا كسرد تاريخى جاف ، لذا ربط بين اللاهوت والتاريخ والتقليد الكنسي الاصيل.. فكان بحق رجل لاهوت ودفاع ومحاجاة، رجل علم وبحث واجتهاد وتأصيل..مثلما قيل في العهد الجديد «حسب الكتب» اكور١٥: ٣.

عرفت ابينا الحبيب قبل رسامته كاهناً ، وتباركت بحضور ذاك اليوم المجيد الذي فيه نادى عليه المتنيح الجليل انبا استفانوس مطران كرسي عطرة وأم دورمان :(ندعوك يا أثناسيوس قسيساً) ، وهو بحق خالداً (Αθανασιος) وشجاعاً ومدافعاً غيوراً وجبار بأس كما كان سميه العظيم الرسولي حامي الايمان. لقد اخذ من روحه التقية وظل مجاهداً ، يحقق تياراً تاريخياً ضارباً بجذوره في دروب كنوز مخابئ كنيستنا القبطية صاحبة المجد التليد.

شخصيته:

احب ابينا الكنيسة وعاش فيها وسلم تقليدها بعمق وتدقيق حافظاً للأمانة الارثوذكسية الرسولية، وصار علامة هادية للسائرين في الطريق بسيرة شخصيته التي تعطرت بالإعراق وجهاد الاتعاب والاسفار ، في ملحمة لم يتراجع

فيها امام العراقيل ، حتى اجتاز وعبر، مقدما نموذجاً للكاهن الدارس والعالم العارف الذي يمحو الذنوب بالتعليم ، والمنقذ شعبه من هلاك عدم المعرفة.

اقتبل دعوته الكهنوتية من يد الله واستجاب كمدعو للرؤية والخدمة حسب طاقته في الفهم واضرم مواهبه باجتهاد مستمر وملموس، فبنى كنيسته موضع خدمته .. وتعب وسط شعب الله، لأن النعمة لا تعمل في المسترخين والمستريحيين مع مؤاب، بل للسائرين والهائمين على وجوههم في ارض غربتهم. فمال ونظر وتمعن وفهم وتصرف وعمل وعلم بما تسلم من «معطيات جديدة» حيث اجتهد ليربط الاحداث ويوثقها : يكتشف ويحلل ويستنتج ويستخلص الدروس والعبر من التاريخ. وقد قبل شح وندرة المصادر لتمجيد اسم إله التاريخ وإله الرؤية مخلصنا ومخلص ورب كل احد.

حباه الله بمواهب ووزنات لاستشفاف المعارف اللاهوتيه، جعلته عارفا وعالماً صادقا بما هو كنه وفحوى الدفاع الحقيقي عن الايمان المسيحي، فكانت شخصيته من الشخصيات الدفاعية، التي لم تكتف ولم تنكف ابداً عن تحصيل المعرفة حتى يوم رحيله.

كان حضوره الشخصي وذكر اسمه، يمثل حضوراً معرفياً وعلمياً ذات كثافة معتبره في كل المحافل ، وقد لمست ذلك عندما زاملته في مؤتمرات ولقاءات مسكونية، اعطى فيها الانطباع الصادق بأنه حفيد الاباء الأولين معتمدا على الثقة فيما اقتناه من حجة التوثيق الآبائي، حسب اجماع واتفاق عموم اباء الكنيسة.

لم يكن ابينا الراحل من الشخوص المشتته أو الهشة المهتزة، لكنه رصينا على خطى الأولين، معتمداً على نعمة الله واثقاً فيمن دعاه، لذلك ارتفع عن كل ما هو خارج دائرة تحصيل العلوم الكنسية. وكان عصياً على ان يُستقطب ضمن سجالات عقيمة قشرية، وجدها لا تغني ولا تسمن، كذلك لم تداعبه المناصب والوظائف البراقة، فأنكب على العكوف والتفتيش في المخطوطات والموسوعات ، وانسكب سكيباً وانصهاراً وسط امُهات الكتب المرجعية، ليخرج جدداً وعتقاء مع كل المتعلمين من ملكوت السموات.

حاملاً ذاكرة روحية وذهن حاضر وقلب ناري، استحوذ على كل حياته، وهو لا شك في بداياته لم يكن يعلم مستقبل الأيام، حسابا ان خدمته شرفاً وتكريماً وان مشقاتها نعمة وتعزية كبرى. لاجل ذلك كان عظيماً في شخصه ومهاب الجانب، واضحا وصريحاً وموضوعياً في كل الأعمال

التي عملتها يداه، ذا وزن صحيح ومكيال واحد حسب إله العدل والأمانة.

انه لا يعرف المجاملة على حساب الحق وريثاً لنهج وسيرة اثناسيوس الرسولى سميه، لا في اسمه فقط بل في منهجيته وايقونته.. متمتعاً بروح عالية وثابه تسند عزيمته التى اخرجت لنا من الاكل آكلاً ومن الجافى حلاوة. وقد جعلته شعلة لا تنتفع بالمديح ولا تنكسر بالذم ، حتى انجز اعمال وكالته حسب التقوى الانجيلية ، كأمتداد للذين سبقوه. وبحكم دراسته العميقة فقد التصق بسلسلة طويلة غير منقطعة من السير المضيئة ضمن سجلات الكنيسة وصلواتها التشفعية على مر العصور والتي لا تتسع مجلدات كاملة للحديث عنهم.

وصارت السير تشغل مكاناً مركزياً في شخصية ابينا المتنيح، ولعلنا نعرف علاقته الوطيدة بالقديسين والاباء الاقباط على وجه الخصوص، وكم كان مرتبطاً بأبينا اندراوس الصمويلي وبالبراري وتراثها وعماراتها وايقونانتها وارثها الروحي. حتى صار هو شاهداً بالضمير مشتاقاً ليقين الرجاء الأبدي.

وبقدر ما كانت شخصية ابينا مُحبة للمعرفة والبحث والتعليم، بقدر ما اعتبر ان غنوسيته الحقيقية هي مخلصنا الصالح نفسه. فتنسم عبير الروحانية

الارثوذكسية التي شكلت وجدانه وكل خلجات نفسه، حتى عَّبر عن هذه الاصالة في الفنية الجمالية التي جسمها في بناء اركان كنيسته، والمعبرة عن ملامح ودلالات ايماننا الاقدس وذاكره الكنيسة الموضوعية والتراثية.

عاش متأثراً جداً بالفكر اللاهوتي السكندري، واحب بعشق تعليم كلمنضس السكندري وديديموس الضرير واثناسيوس العظيم وكيرلس الكبير وانبا صمويل المعترف وبولس البوشي وبطرس السدمنتي وغيرهم.. منشغلاً بما انشغلوا به، لذا تكلم كما تكلموا وعلم كما علموا وعمل كما عملوا.. ففرح فرحاً باطنياً وسط مرارات الزمن وسلبياته وتقلباته.

تحدثت معه كثيراً حول دراسات عديدة ضمن سلسلة اكثوس الآبائية، وقت اعدادها للطبع فكان موضوعياً وعالماً مشجعاً بل واقول الصدق في المسيح انه كان يأخذ معه (سلسلة اكثوس للآباء) ليقدمها بنفسه الى الدارسين في الاسكندرية ودمنهوروطنطا. حيث كان يرافقه زميلي في نشر هذه الاصدارات الدكتور شريف جيد ـ (المقيم حالياً في سان هوزي بكاليفورنيا) ـ وكم كان مسانداً ومشجعاً بل ومفتخراً بهذه الدراسات المنشورة ، لذا سجلنا له شكرنا في مقدماتها التي طبعناها منذ سنة (١٩٨٩-١٩٩٧)

أبينا اثناسيوس كظاهرة تاريخية: (مؤرخاً)

كان لأبينا الراحل رؤيته للتاريخ الكنسى، فلم يكن دارساً أو مؤرخاً فقط ، لكنه كان «ظاهرة» يرى ان التاريخ يتقدم بنا إلى الأمام ليربط الزمن بالأبدية على اعتبار ان يد الله تقف وراء الأحداث لتصنع المواقف، وبيده العالية تصبح دورات التاريخ والزمن، ذات مقاصد خلاصية. لذلك سار ابينا اثناسيوس على منهج الآباء عندما قدم صورة تعليمه بدايه من تاريخ العالم ليكون فيه المسيح ربنا هو ذروه التاريخ ومركزه مشتهى الأجيال كلها، حسب خطته المُعلنه لعمله (الكل في الكل).

صاغ محاضراته واوراقه ليكشف عن صورة حياة الكنيسة (كتبها ، قوانينها ، مجامعها، دساتير ايمانها ، ليتورجياتها، ابائها، فنونها، مخطوطاتها، ابنتيها، رهبانيتها، براريها، معمارها، تراثها....)

وهو لم يقدم دراسات التاريخ في قوالب سردية لاحداث مضت وانتهت ، أو تسجيلاً لوقائع قديمة ، لكنه قدم التاريخ كعلم كنسي يحيط بحياة الكنيسة الحية وترتيبها المتصل والمتواصل ، بمفاهيمها ومدلولاتها وادراك طبيعتها ، وقيادة المسيح لها عقب كل الاحقاب

المتتالية، فهو سيد التاريخ ومفتاحه.. ماضيه وحاضره ومستقبله.

ولا نزيد اذا قلنا ان اسم ابينا القمص اثناسيوس ميخائيل صار معادلاً لدراسة مادة التاريخ في زماننا هذا، فحينما نذكر كلمة «التاريخ الكنسي» يقفز اسمه الى الأذهان مباشرة، لانه لم يكن مجرد ناقلاً لاحداث ومعلومات، ولا مجرد مقتبساً لاقوال، بل شارحاً وشاهداً لخبرة ممتدة معمقة في دروب وشعاب التاريخ، جعلته يقدم بناء شامخاً لا يتوقف عن النمو، برؤية مجيدة كاملة Rathma حسب الوجه الإلهي المنظور والمشرق.

ارتقى ابينا اثناسيوس المصاعد، واجتاز ليكون هو تاريخاً في التايخ، صائراً هو نفسه دينامو يعبر عن دقة الاحداث ، وامانة سردها وفلسفتها ووضوح الفاظها ومعانيها، حسب انعكاس «الكلمة» اللوغس الذي به وبفضله نصبح عاقلين و نعيش حياتنا الحقيقية بديناميكية الروح نحو الافضل.

فكان دائم التوجيه بان التاريخ واللاهوت «وحدة واحدة» وهي استمرار للتقليد ، لذلك كان يوجهني دائماً الى التعمق في دراسة الأباء (الباترولوجي) وإلى ضرورة الرجوع لكتاباتهم من اجل ضمان استمرار مسار التقليد في ذات

الاتجاه والنهج على اعتبار ان دراسة التاريخ اساسية للحياة المسيحية نفسها، حيث يكون التاريخ اعظم معلم. يتعلم منه الجميع بمباشرة لا بالتخمينات والشطحات Speculations بل بالواقع وخبرة التاريخ الحية والمتصلة.

اهتم ابينا بتسجيل اعمال الروح القدس فى زمانه وانضم لكتيبة المؤرخين ليحقق معنى وقيمة التأريخ، واحيائه كمصدر دائم الالهام في تشكل الواقع ومنه يأتي استشراف مستقبل الكنيسة بأبعادها الابدية. ولعل ابداعه البحثى قد جعله هو ايضاً تاريخاً حياً متصلاً بقوة ينبوع الارث التاريخي، والذي لن يزول منه لا حرف ولا نقطة واحدة، باقياً كثراء دائم التدفق والغني للتنبيه والاحياء باستمرار.

تابع ابينا اثناسيوس حركة التأريخ المسيحية وكل الحوليات Xronogrophia المتضمنة لترتيب تاريخ العالم والاجيال المتعاقبة، وجداولها التاريخية (χρονικοι κανονεσ) وتزامنها Synchronisation ، وكان رجل حجة غزير المعرفة في كل ما يخص التاريخ الكنسي (Εκκλησιαστιικη Ιστορ ία).

مستقياً التاريخ وأحداثه كنماذج حية حسب نموذج الخلاص الاساسي، وبالمقياس الذي تقاس به كل الامور الايمانية الحادثة في التاريخ الإلهي، لا كغيبيات ليس لها شهادة ميلاد ولا اصل، لكن كواقع ممتد يصنعه مسيحنا الحي الذي هو أمس واليوم وإلى الأبد.. الكائن والذي كان والذي يكون، والدائم وليس لملكه انقضاء.

قدم ابينا التاريخ وقد ربط الإيمان على قاعدة التاريخ .. مبادئ متجسدة في الواقع الحي، تنطلق من حيز الفكر النظري الى حيز الفكر الاختباري. ساعياً ليرد الإيمان إلى أساسه التاريخي الذي شيد عليه. فالأساس دائماً يكشف عن متانه البناء وسلامه غايته. حيث تمثل الاحداث والوقائع والاعلانات الإلهية تحقيق كالها في المستقبل الأبدي.

وبالجملة فقد صار ابينا الراحل مرجعاً موسوعياً نفتخر به ونباهي، لينضم ضمن اباء الكنيسة المؤرخين Historiens مع العلامة يوسابيوس القيصري وسقراط وسوزومين وثيؤدورت ورفينوس وبالاديوس والقديس جيروم وايفا جريوس ويوليوس الاقفهصي ويوحنا اسقف البرلس والقديس ميخائيل الاتربي وبطرس الجميل ويوحنا النيقيوسى. والقديس ساويروس ابن المقنع.

فيلسوفاً وباحثاً:

درس ابينا الفلسفة وكان بحق محباً للفلسفة والحكمة ، في تقدمه للبر بالمسيح يسوع ربنا، وكان كل من يراه ويستمع إليه في مقابلة عيانية ، يلمس تقواه الحقيقية، ومقدار احترامه للعلوم الانسانية، واقتنائه للكتب الموسوعية التي دلته لعشرة اللوغوس قيثارة الله المقدسة: المصدر الإلهي لكل الاشياء بمعرفة حقيقية تامة حسب قانون الكنيسة. لذلك ركز على تقديم «فلسفة التاريخ» وفق منهج «التركيب والتجميع» ومنهج «البنيان» المسمى لدى علماء اللاهوت اللارثوذكسي باسم Edification, Synthesis على اعتبار ان تقديم هذا المنهج يصير للدارسين طاقة جبارة للإبداع والخلق. فرتب فلسفته في المعرفة، على الحث الدائم كي «نعرف» و «نفهم» ، حتى صار هو اكثر وأوفر حكمة، ولا اكتب عنه ذلك من قبيل البلاغة أو المجاملة بل كدليل على ما لمسته وعيانته معه دائماً. ووفقاً لرؤيته التاريخية التي رسخها ناحية المادة الآبائية: تاريخ (Ιστορία) معتبراً ان علم الاباء (ΠΑΤΡΟΛΟΓΙΑ) تابع لمادة الكتابات التاريخية (Ιστορικογραμμα-τολοικη) كاسم اشمل من مصطلح علم الاباء (πατρογια).

انه بحق باحثاً بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان ، بذل كل غالي ونفيس ، بل وانفق عمره لله وقفاً ابدياً، من اجل بلوغ مكنونات الحكمة الإلهية، حتى يوقظ فينا السبيل الصحيح وعهده لتربية ارواحنا. فارتاد المكتبات وغاص في الكتب والمخطوطات وجال البلاد في طولها وعرضها، كالنحلة النشيطة التي تلتقط أريج الزهور ليفرز لنا عسلاً صافياً نقياً . حلو المذاق بدءاً من التثقيف الرصين، عبر فهم وفحص ودراسة معاني وتاريخ حسب ونسب ومداخل ومخارج الكلمات والأحداث ومسيرة التاريخ.

ومما اذكره له تشجيعه الدائم وتعضيده لشخصي الضعيف ولكل ساعي إلى البحث وسط مد وجزر الزمان، حريصاً على إيقاظ الوعي ضمن ضمير الكنيسة المستقيمة النظام في مهارة يدي العالم وصدق الباحث المهتم باللغات والتاريخ والفن والمعمار والاثار والحفريات ، حتى جمع كل ما هو متاح له من المعلومات الموثقة عبر مقاربات ومقارنات مدققة أجهد فيها ذهنه. وانفق وقته بل عمره كله، ليبدع ويعلم ويشرح ويستجمع ويستجلى ، خبرات راقية التبصر والفطنة ، جعلتنا نشكر الله الذي أوجده لنا مثالاً يُحتذى في علم المعرفة الإلهية ومحبة الصلاح.

ابينا اثناسيوس وعلم القبطولوجي:

كان ابينا شغوفاً جداً بقبطيته فخوراً بكنيسته محبا لتراثها وتقليدها الشامل، فهو قبطيً حتى النخاع، ولعل زيارة بيعة الله في منطقة اللبان «كنيسة أنبا انطونيوس وأنبا بيشوي» تلك التي شيدها وبناها جاعلاً معناها في بناها حيث كان هو كاهنها الأول وخادم بناءها على طراز معماري قبطي فريد، بل ونادر المثل ،جَسَّم فيه فكره وتكوينه وأيقونته ومدرسته المتفوقة العمق والذوق القبطي السليم. فأتى إبداعه وعمل يديه ليس مجرد إبداع بشري بل ابداع لاهوتي منطلق نحو إشراقات وأنوار إشعاع أجدادنا الأولين ، في منطقة الاسكندرية القديمة (راكوتي) ومجدها في العصر المسيحي الأول، بلغته وفنه ومعماره ورسوماته وتصميماته وجمالياته المصنوعة بغير يد.

ان كل من يزور كنيسته هذه ويطلع على فكره ومكنونات عقله، يرى الحبل السُري والرباط الذي يربط الحقيقة بالجمال، والتاريخ مع توثيق اللاهوت: فالذي يقدمه فكر التاريخ يُفهم بالسمع والبحث. اما الذي تصمت عنه الكتب فيُفهم بالاقتداء والنظر والتمعن الفاحص. وان سكتنا نحن ستتكلم الحجارة والمعمار لينطق بقوة عمل الروح القدس.

لقد جعل من كنيسته بحي اللبان القديم مدرسة ناطقة وإطلالة على علم القبطولوجي ببعده الاكليسيولوجي والديري والليتورجي العجيب، في جمال آخاذ ومذهل لانه اقتنى بحق حواساً روحية بالنعمة، التي بنت الكنيسة وثبتت اساساتها في هذه البقعة، حتى يمتد حضور الأباء في الابناء بعلم إلهي وفن سماوي. فكان بحق رجل الكنيسة من الطراز الاول، الذي لم يضع أي شئ في الكنيسة كيفما اقتضى أو للزينة، لكنه جعلها ملوكية حسب المثال لتعبد الله مع بقية الفكر وسجود العقل. وبركة تمجيد الذهن ، بيقين ان الكنيسة هي المسيح نفسه وهي اورشليمنا على الأرض.

نياحته:

عاش حياته سفراً مفتوحاً مكتوباً في السموات، زارعاً زرعه بالدموع ليحصد حصاد الابتهاج كشجرة محملة بالأثمار وكعين ماء جارية تروي كل من يشرب منه. حتى اكمل السعي نحو طريق ثقل المجد الأبدي. إلى ان دخل في بداية النهاية مع رحلة تجربة مرضه الأخير. بلوغاً إلى اليوم الذي استضاء وجهه بنور وجه المخلص عند خلع جسده وانطلاقه لحفل وليمة العرس ، لا كنهاية ولكن كبداية: نهاية الزراعة وبداية الحصاد

نهاية التعب وبداية الراحة.

كنت آراه وهو في شهور مرضه الأخير، وقد اعاقه المرض عن النطق والكلام، لكنني كنت اجلس معه منفرداً وانظر إلى وجهه الذي وضع عليه الزمان بصمة الحكمة الاختبارية وقسمات المعرفة الصافية السامية التي اختزنها من مسيرة التاريخ. واخيراً أراد المسيح إلهنا ان يسترد وديعة نفسه ويطلقها بسلام (أي يعطيها الحل «يحاللها») حسب قول الفاعل بسلام، بعد ان عاين خلاص خدمة مجد مقادس إلهنا، الذي اعدده قدام جميع الشعوب في زمن (العولمه الحقيقية) نور إعلان (ابو كاليبسيس) للأمم. (الآن يا سيدي اطلق عبدك بسلام حسب قولك...)

انطلقت نفسه من الحبس وطارت تحلق في سعادة اللاهوت وفرح الليتورجيا وعمق معرفة النهار الابدي الذي لن يعتريه ليل. وعندئذ البسته الكنيسة ثياب خدمته البيضاء والتي لن يخلعها قط فيما بعد ، ليصل إلى مدينة الأساسات النازلة من فوق حيث مجد إلهنا وحيث لا تقف أمامه خليقة صامتة، مع كل الرعاة الذين سبقوه من القديسين والأقمار والنساك والمدافعين ، الذين فتش عنهم ووجد سيرهم واقترب

منهـم. ولحـق بقطـارهم الصاعـد إلى العُـلا في مجـد مـيراث القديسـين.

امضي بسلام يا أبانا امضي بسلام. السلام معك الله يعيننا كما أعانك

إنه وفاء للدين يا أبى .. صلى عنى

تذكار الأربعين
لرقاده فى ٢٢/١١/٢٠١٦

مع ابينا المتنيح القمص اثناسيوس ميخائيل

مع ابوينا المتنيحين القمص اثناسيوس ميخائيل والقمص كيرلس داود
ومعنا القمص سيداروس عبدالمسيح

مع ابينا المتنيح اثناسيوس ميخائيل والاستاذ حلمى القمص مدرس اللاهوت الدفاعى

مع ابوينا المتنيحين القمص اثناسيوس ميخائيل والقمص كيرلس داود
ومعنا القمص ايليا زكى

مع ابينا المتنيح اثناسيوس ميخائيل والدكتور مجدى اسحق والقمص اسطفانوس عزيز

مع ابوينا المتنيحين القمص اثناسيوس ميخائيل والقمص كيرلس داود
ومعنا القمص سيداروس عبدالمسيح والقمص اندراوس متى

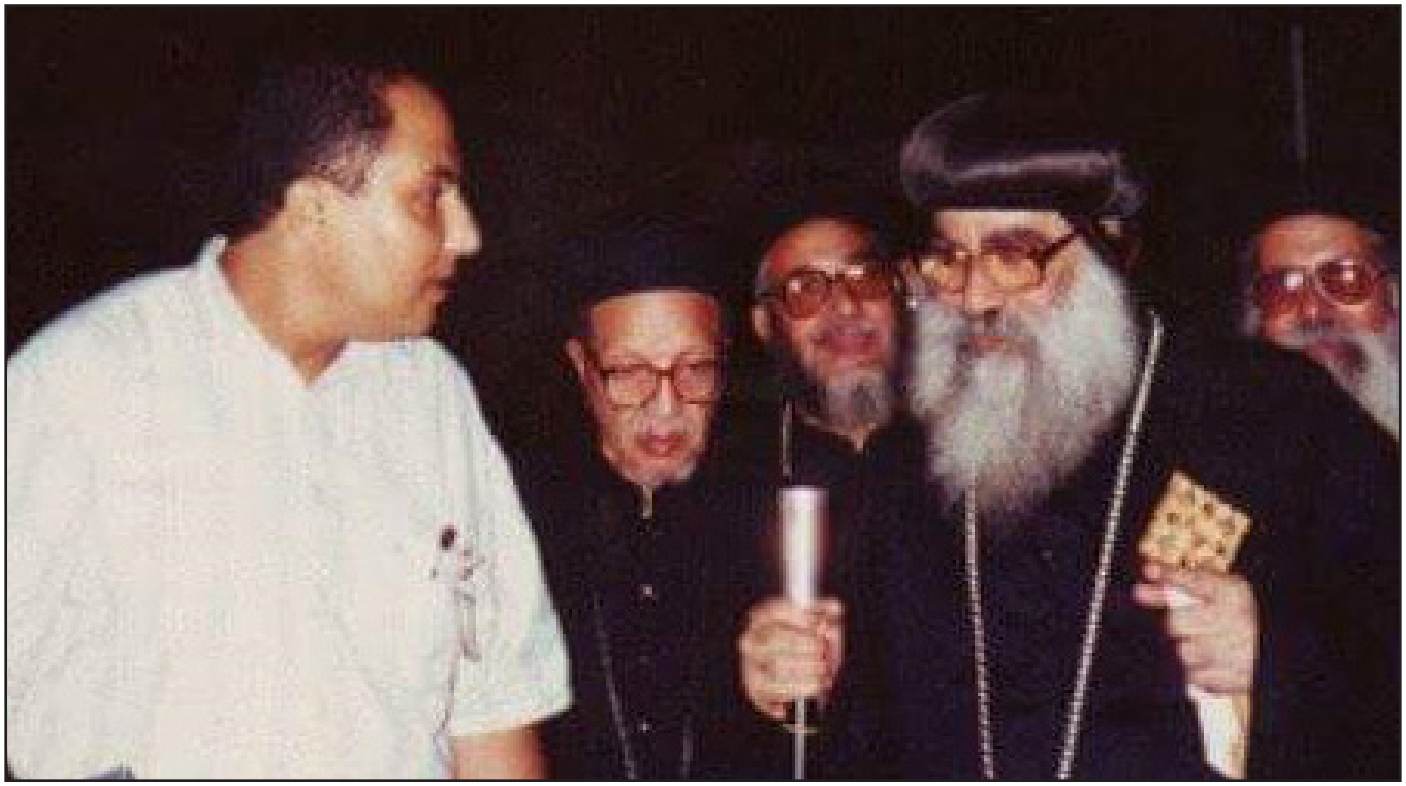

مع نيافة الانبا باخوميوس وابوينا المتنيحين القمص اثناسيوس ميخائيل والقمص شنودة فلسطين

صلاة وداعية

اذكرنا امام العرش الالهى

قبلة الوداع والى اللقاء

صورة تجمعنى مع ابينا المتنيح ومعنا الدكتور ناصف نصيف (القمص يوحنا)